

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التحديات التي تواجه منطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة؛

تحية احترام وتقدير؛

وبعد، كما تعلمون، فقد قام فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب يوم السبت 5 مارس الجاري بزيارة ميدانية لمنطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق، ووقفنا في عين المكان على تقدم الاشغال المنجزة في إطار هذا المشروع، وقدمت لنا معطيات تقنية حوله، ولامسنا عن كثب حجم الجهود التي تقوم بها الدولة المغربية في المنطقة لتجاوز الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للقرار السيادي المغربي القاضي بإغلاق معبر باب سبتة. وبالقدر الذي ننوه بهذا المشروع الطموح، إلا أن بلوغ غايته وأهدافه، وإخراج منطقة الشمال من حالة الركود التي تعاني منها يتطلب في نظرنا إقرار مقاربة تشاركية شمولية مع مختلف المتدخلين في تنفيذ تصوره العام ومواكبة نموه وتطوره، ونخص هنا بالذكر المهنيين. ونعتقد أن بلوغ ذلك ينطلق أولا بتوضيح طبيعته القانونية، ونتطلع في هذا الصدد إلى ترقية منطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق إلى منطقة تبادل حر، وتأطيرها جائيا على هذا الأساس لتستفيد من التحفيزات الضريبية الكفيلة بنجاحها، وضمان جاذبيتها للمستثمرين من جهة، وضمان حد أدنى من الموارد المالية لخزينة الدولة منها من جهة ثانية. وبموازاة مع ذلك، فإن نجاح هذا المشروع الوزان، رهين بربطه بمحيطه المحلي والجهوي لوجستيكيا، وتعزيز بنيته التحتية من شبكات الماء والكهرباء والاتصالات والتطهير وتصريف مياه الأمطار، وتوفير المطاعم به، وضمان السلامة فيه من حيث وضع أنظمة استشعار الحرائق والكوارث، لا قدر الله.

ومن هذا المنطلق، فإننا نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التصور العام لمشروع المنطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق، وسبل تحقيقها للأهداف المسطرة منها، وطبيعة التحفيزات التي ستستفيد منها لتجاوز حالة الركود الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة، وبث الطمأنينة في نفوس المهنيين العاملين سابقا في معبر سبتة؟ وتفضلوا، السيدة الوزيرة المحترمة، بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني